





# السياسة والمجتمع في العالم الثالث: مقدمة

تأليف

سوزان كالفرت وبيتر كالفرت

ترجمة

الدكتور عبدالله بن جمعان آل عيسى الغامدي

أستاذ مشارك - قسم العلوم السياسية

كلية العلوم الإدارية - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية





ح) جامعة الملك سعود، ١٤٢٢هـ - (٢٠٠٢م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها لكتاب:

*Politics and Society in the Third World: An Introduction*

تأليف: Susan and Peter Colvert

الناشر: Prentice Hall, 1996

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

كالفرت. سوزان كالفرت وبيير

السياسة والمجتمع في العالم الثالث: مقدمة / ترجمة عبدالله بن جمعان

آل عيسى الغامدي - الرياض.

٤٩١ ص ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٠ - ٢٩٦ - ٣٧ - ٩٩٦٠

١ - الدول النامية - الأحوال السياسية ٢ - الدول النامية - الأحوال الاجتماعية

أ - الغامدي، عبدالله جمعان آل عيسى (مترجم)

ب - العنوان

٢٢/٢٢٤٥

ديوي: ٩، ٣٢٠

رقم الإيداع: ٢٢/٢٢٤٥

ردمك: ٠ - ٢٩٦ - ٣٧ - ٩٩٦٠

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وبعد

اطلاع المجلس على تقارير المحكمين وافق على نشره في اجتماعه الرابع للعام الدراسي

١٤٢٢/ ١٤٢١ هـ الذي عقد في تاريخ ١٧/ ٧/ ١٤٢١ هـ الموافق ١٤/ ١٠/ ٢٠٠٠م.



**الإهداء**

**إلى ذكرى عمي علي يرحمه الله**



## المحتويات

### الصفحة

الأشكال.....	ف
الجداول.....	ق
مقدمة المترجم.....	ش

### الباب الأول : العالم الثالث

الفصل الأول: ما هو العالم الثالث؟.....	٣
العالم الثالث : ماذا يعني؟.....	٣
الاستعمار.....	٦
الاستقلال.....	٨
"نهاية التاريخ" هل يعني نهاية العالم الثالث؟.....	١١
المؤشرات الاجتماعية وغيرها.....	١٣
المستقبل.....	١٩
انطباعات حول مستقبل العالم الثالث.....	٢٣
موضوعات الكتاب.....	٢٩
الفصل الثاني: شكل العالم الثالث.....	٣١
الموقع الطبيعي.....	٣١

٣٥	..... الخصائص الجغرافية الرئيسة
٣٥	..... المناخ
٣٧	..... التضاريس
٣٩	..... الأنهار
٤٢	..... الحدود
٤٣	..... النشاط الزراعي
٤٣	..... ملكية الأرض والإنتاج
٥٠	..... التسويق والعرض
٥١	..... التعدين
٥٦	..... الاستيطان الإنساني
٥٦	..... السكان
٦٠	..... اللاجئون: حالة رواندا
٦١	..... الاستيطان الريفي التقليدي
٦٣	..... الإصلاح الزراعي
٦٥	..... التحضر
٧١	..... الاتصالات
٧١	..... تأثير السفر الجوي
٧٢	..... السكك الحديدية
٧٦	..... الطرق
٧٨	..... دول الجزر الصغيرة النامية
٨٠	..... قائمة التوازن: المزايا والمشكلات
٨٣	..... الفصل الثالث: أزمة في العالم الثالث
٨٣	..... الفقر والاحتياجات الأساسية



المياه	٨٧
الغذاء	٩٤
الصرف الصحي والصحة	١٠٢
الملاريا: دراسة حالة	١١٣
مرض السل	١١٦
ولاية كيرالا	١١٧
الإسكان	١١٨
التعليم	١٢٠
النمو السكاني	١٢١
التدهور البيئي	١٢٦

### الباب الثاني : الإطارات الاجتماعية والاقتصادية

الفصل الرابع: الإطار الاقتصادي	١٣٧
مقدمة	١٣٧
التحديث	١٣٨
التبعية	١٤١
الطبقة والدولة	١٤٧
البلدان الصناعية الجديدة	١٤٩
كوريا الجنوبية	١٥٢
تايوان	١٥٤
الديون	١٦٠
بريتون وودز	١٧١
صندوق النقد الدولي	١٧٢

١٧٧	البنك الدولي.....
١٧٨	الأيدولوجية والممارسة.....
١٧٩	تجارة الجنوب - الجنوب.....
١٨٢	خاتمة.....
١٨٣	الفصل الخامس: الإطار الاجتماعي.....
١٨٣	مقدمة.....
١٨٤	أثر التنمية على الفئات المحرومة.....
١٨٥	النوع والمجتمع.....
١٨٧	الانقسامات العرقية.....
١٩٠	الطبقة والدولة.....
١٩٢	الأوليغاركية (حكومة الأقلية).....
١٩٤	البيروقراطية.....
١٩٦	طبقة رجال الأعمال والمقاولون.....
١٩٨	الفلاحون.....
٢٠٢	العمال الحضريون.....
٢٠٣	الأسرة.....
٢٠٧	العوامل الاجتماعية الداعمة للتنمية.....
٢٠٩	الحفاظ على الخدمات الاجتماعية في مجتمع متطور.....
٢١٣	خاتمة.....
٢١٥	الفصل السادس: الإطار الثقافي.....
٢١٥	مقدمة.....
٢٢٠	مفهوم الحداثة : ثقافات متنافسة.....
٢٢٣	أثر الإعلام عبر القومي.....

٢٢٦	مشكلو الرأي .....
٢٢٨	التحكم في الأخبار والرؤية للعالم الثالث .....
٢٢٩	ثقافة النخبة .....
٢٣٦	خاتمة .....

### الباب الثالث : سياسة العالم الثالث

٢٣٩	الفصل السابع: بناء الدولة.....
٢٣٩	مقدمة .....
٢٤٤	القومية .....
٢٤٥	الدين والعرقية .....
٢٤٦	القومية الهندوسية .....
٢٤٨	العرقية .....
٢٥٠	سيريلانكا .....
٢٥٣	الشخصانية.....
٢٥٩	الفساد.....
٢٦٣	التدخل العسكري .....
٢٦٤	التسلطية .....
٢٦٦	البناءات القسرية .....
٢٦٨	السلطة والشرعية : رمزا القوة .....
٢٧٠	من يصنع القانون؟.....
٢٧٣	مشكلة الدولة الضعيفة .....
٢٧٦	خاتمة .....
٢٧٧	الفصل الثامن: المشاركة السياسية.....

٢٧٧	.....مقدمة
٢٧٨	.....الدساتير
٢٨٠	.....جماعات المصالح
٢٨٥	.....الأحزاب السياسية والانتخابات
٢٨٦	.....بروز وسقوط دولة الحزب الواحد
٢٩١	.....الحكومة الرئاسية والحكومة البرلمانية
٢٩٤	.....الشعبوية والديمقراطية
٢٩٦	..... Democratization التحول نحو الديمقراطية
٢٩٨	.....خاتمة
٣٠١	.....الفصل التاسع: القوات المسلحة والسياسة
٣٠١	.....مقدمة
٣٠٢	.....التدخل العسكري
٣٠٦	.....بنية القوات المسلحة
٣٠٧	.....الأدوار التنافسية للقوات المسلحة: عسكري، اجتماعي، سياسي
٣١١	.....التنمية
٣١٢	.....الجيش والعسكرية المدنية
٣١٥	.....مشتريات السلاح
٣١٨	.....الأسلحة النووية في العالم الثالث
٣٢٠	.....المسألة النووية في الأرجنتين والبرازيل
٣٢٤	.....الأسلحة الكيميائية
٣٢٥	.....القوى الإقليمية
٣٣٠	.....خاتمة
٣٣١	.....الفصل العاشر: البعد الدولي

## المحتويات

م

٣٣١	.....	مقدمة
٣٣٢	.....	التدخل
٣٤٠	.....	عدم الانحياز
٣٤٤	.....	نزاعات العالم الثالث
٣٤٧	.....	دور الأمم المتحدة
٣٥٠	.....	التجمعات والتحالفات الإقليمية
٣٥٥	.....	العولمة
٣٥٧	.....	الروابط عبر القومية
٣٥٩	.....	الأعمال والسياسة: الضرائب، والتعريفات الجمركية، والخصخصة
٣٦٣	.....	خاتمة

## الباب الرابع : مواضيع السياسة

٣٦٧	.....	الفصل الحادي عشر: الحق في التنمية
٣٦٧	.....	مقدمة
٣٦٨	.....	النظرية والتطبيق
٣٧١	.....	غانا : الرغبة في تحقيق الاستقلال الاقتصادي
٣٧٤	.....	الحق في التنمية؟
٣٧٥	.....	النظام الاقتصادي العالمي الجديد
٣٧٨	.....	استراتيجيات التنمية
٣٨٤	.....	الجات GATT ومنظمة التجارة العالمية WTO
٣٨٩	.....	الشركات عبر القومية
٣٩٤	.....	قوة الشركات العبر قومية
٣٩٧	.....	المعونات

٤٠٠	خاتمة
٤٠١	الفصل الثاني عشر: النساء والشعوب الأصلية
٤٠١	مقدمة
٤٠١	النساء والتنمية
٤٠٣	النساء والتغير الاجتماعي
٤٠٦	بعض الأمثلة عن أوضاع النساء
٤٠٨	تربية الطفل والعناية به
٤١٣	أثر برامج التكيف الهيكلي SAPs على النساء
٤١٥	الشعوب الأصلية
٤٢٣	الفصل الثالث عشر: البيئة والتنمية
٤٢٣	مقدمة
٤٢٣	التدهور البيئي
٤٢٨	التنمية المستدامة
٤٣١	الدفء الكوني
٤٣٤	الغابات
٤٣٦	التنوع البيولوجي
٤٣٧	الديمقراطية والمشاركة
٤٣٨	قمة الأرض
٤٣٩	المبادرة
٤٤١	القرار
٤٤٤	دور الحكومات
٤٤٥	الجلسات الكاملة للمحادثات
٤٤٧	جزء القمة

٤٥١	التنفيذ .....
٤٥٧	الفصل الرابع عشر: خاتمة .....
٤٥٧	سقوط "العالم الثاني" .....
٤٥٨	التحديث في آسيا .....
٤٥٨	تدهور وضع أفريقيا .....
٤٥٩	التحول عن التصنيع في أوروبا .....
٤٦٠	مستقبل الدول المطلة على المحيط الهادىء .....
٤٦١	عالم أول و "عالم رابع" .....
٤٦٣	كشاف المصطلحات .....
٤٨٣	المراجع .....
٤٩٥	كشاف الموضوعات .....





## الأشكال

### الصفحة

- ٢ - ١ . الحدود الفاصلة بين الشمال والجنوب وفقاً لبراندت ..... ٣٢
- ٢ - ٢ . خريطة الدول طبقاً لتصنيفات البنك الدولي بناءً على الدخل ..... ٣٤
- ١٣ - ١ . البيئة، التنمية والديمقراطية ..... ٤٣٨



## الجداول

### الصفحة

- ١-١. نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي لمجموعة مختارة من الدول في ١٩٨٨م..... ١٥
- ٢-١. نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي لمجموعة مختارة من الدول في ١٩٩٢م..... ١٦
- ٣-١. دليل التنمية البشرية لمجموعة مختارة من الدول في ١٩٨٨م..... ١٨
- ٤-١. الجدال مع مصداقية مفهوم العالم الثالث ، وضدها..... ٢٢
- ٥-١. وجهات النظر - مقارنة..... ٢٨
- ١-٢. أكثر الدول ازدهاما بالسكان في ١٩٩١م..... ٥٧
- ٢-٢. أكبر مدن العالم سكانا في ١٩٨٨م..... ٦٧
- ١-٣. صحة الأطفال في أفقر ٢٠ دولة..... ١٠٧
- ٢-٣. أدنى معدلات التعليم في العالم في ١٩٩١م..... ١٢٠
- ١-٤. مجموع الدين الخارجي لمجموعة مختارة من الدول في ١٩٩٢م..... ١٦٤
- ٢-٤. مقدار الدين بالدولار الأمريكي كنسبة من إجمالي الناتج القومي لمجموعة مختارة من الدول في ١٩٩٢م..... ١٦٧
- ٣-٤. دول يتجاوز مجموع دينها الخارجي المعروف ٢٠ بليون دولار أمريكي في ١٩٨٦م و١٩٩٢م..... ١٦٩

- ١٠-١. نزاعات العالم الثالث ١٩٩٠-١٩٩٥ م..... ٣٤٢
- ١٠-٢. نفقات الدفاع في ١٩٩٠ و ١٩٩٢ م..... ٣٤٦
- ١١-١. الدول الأكثر تلقيا للمعونات الخارجية للتنمية في ١٩٩١ م..... ٣٩٨

## مقدمة المترجم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعده.

جاءت فكرة تعريب هذا الكتاب، بعد سنوات من تدريسي لمادة التنمية السياسية في قسم العلوم السياسية بجامعة الملك سعود، إذ واجهتني مشكلة العثور على كتاب مناسب باللغة العربية يجمع ما بين النظرية والتطبيق في دراسة سياسة ومجتمعات العالم الثالث؛ لأن أغلب الكتب المتوافرة في هذا المجال المؤلفة منها والمترجمة، هي مجرد نقل لأفكار وآراء الكتاب الغربيين التي تعد في مجملها أفكار متحيزة بشكل كبير للنموذج الغربي، وتركز بشكل كبير على الجانب النظري دون أن تعطي الجانب التطبيقي ما يستحقه من الاهتمام. وقد وجدت ضالتي في هذا الكتاب لسببين:

أولهما: أن مؤلفيه حاولا جاهدين تحديد معالم السياسة، والمجتمع في العالم الثالث، وتفهم مشاكله، وطرحها بتجرد، وحيادية قل نظيرهما في أعمال الكتاب الغربيين الآخرين مستخدمين في ذلك أحدث المصادر، والإحصائيات؛ بهدف إعطاء صورة واقعية أكثر، ومتجردة لمجتمع، واقتصاد وسياسات دول العالم الثالث بصورة عامة، مع النظر بعين الاعتبار للمشاكل والمعضلات التي تواجهها تلك الدول دون إغفال الجوانب النظرية.

ثانيهما: أن هذا الكتاب يقدم منظورا جديدا لموضوع التنمية عن طريق ربطه بالبيئة واعتبار أن كلاً من التنمية والبيئة يشكلان توأماً لا يمكن الفصل بينهما، ولا

ينبغي التوضيحية بأحدهما في سبيل تحقيق الآخر، وأن بالإمكان تحقيق تنمية متوازنة دون الإضرار بالبيئة.

وقد راعيت في محاولتي نقل هذا الكتاب إلى القارئ العربي ألا يقتصر الأمر على مجرد الترجمة الحرفية للكتاب، بل قمت بتعريب الكتاب، وتبسيطه قدر الإمكان محاولا نقل الأفكار بدقة وأمانة بدون الإخلال بالأصول النظرية التي اعتمد عليها المؤلفان، كما حاولت إعادة صياغة، وتركيب الكثير من المقاطع المعقدة لتقريبها إلى فهم القارئ العربي؛ ولذلك تصرفت أحيانا في تعريب بعض الفقرات وشرحها لكي يتم الترابط، والانسجام بين مختلف الأفكار الواردة في الكتاب. كما قمت بتذييل الصفحات بالهوامش التي ارتأيت أنها مفيدة، وهامة سواء ما تعلق منها بتوضيح بعض المصطلحات، والمفاهيم، والأفكار التي وردت في النص دون التعليق عليها من قبل المؤلفين، أو بالتفسير، والتعليق على بعض الأحداث، أو التيارات التي شهدت تطورات جديدة بعد صدور الكتاب.

وإنني أرجو أن يسد هذا المؤلف نقضا شديدا في المكتبة العربية في هذا المجال، وأن يكون حافزا للباحثين المهتمين بقضايا التنمية السياسية في العالم العربي إلى كتابة مؤلف يستند إلى وجهة نظرنا بدلا من الاعتماد كليا على كتابات، وأفكار الباحثين الغربيين.

ويسعدني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لكل من أسهم في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود. وأخص بالشكر بداية الأخ الدكتور محمد بن عوض الحارثي، عضو هيئة التدريس بقسم العلوم السياسية الذي كان أول من لفت نظري لهذا الكتاب، والشكر موصول أيضا لمركز الترجمة بجامعة الملك سعود الذي تبنى تمويل الفكرة، وإلى الإخوة في النشر العلمي والمطابع بالجامعة الذين أشرفوا على تحرير وإخراج هذا الكتاب. وأخص بالشكر سعادة الأستاذ الدكتور ريتشارد مورتييل، أستاذ التاريخ الإسلامي، الذي تولى مراجعة وتدقيق الكتاب. وأخيرا لا أنسى أن أنوه

مقدمة المترجم

ث

بالدعم والمساندة الذين لقيتهما من زوجتي وأطفالي وتهيئتهم الجو المناسب لي  
وتحملهم الكثير من العناء طوال الفترة التي استغرقها هذا العمل فلهم مني جزيل  
الشكر وجزاهم الله خيرا.

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفّقت في ترجمتي لهذا الكتاب إلى اللغة العربية ،  
وأن يصبح ذا فائدة لطلاب التنمية السياسية على وجه الخصوص والقارئ العربي  
بشكل عام.

والله الموفق

المترجم

د. عبدالله بن جمعان آل عيسى الغامدي